

٦) شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث | لفضيلة الشيخ

أ.د. وصي الله عباس حفظه الله - المجلس السادس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولنا ولوالدينا ولمشايقنا وللمسلمين قال الامام رحمه الله تعالى ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع - [00:00:00](#)

والضر والحلو والمر بقضاء الله تعالى وقدره. لا مرد لهما ولا محيص ولا محيد عنهما. ولا يصيب المرء الا ما كتبه الله له ربه ولو جهد الخلاق ان ينفعوا المرء بما لم يقضه الله له لم يقدر عليه. ولو جاهدوا ان يضره بما - [00:00:20](#)
لم يقضه الله عليه لم يقدروا على ما ورد به خبر عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم المسألة هي كلها تدور حول القدر اي من هنا. ويشهد اهل السنة ويعتقدون الخير والشر والنفع - [00:00:40](#)
والحلو المر خيره وشره. الحلو والمر بقضاء الله وقدره ولا شك فيه. كل وهذا مما قضى الله بعلمه القديم او علمه لنا يوصف بالقديم الا الله تبارك وتعالى. بذاته علمه ثم يعني المرتبة او الثانية. الامر - [00:01:00](#)

ثم بعد ذلك مشيئته عز وجل. فاذا شاء مع كتابته انه في النار فيدخله في الجنة هذا كله تابع لما شاء الله تبارك وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فيجب - [00:01:30](#)

نؤمن بان كله من عند الله تبارك وتعالى. قل كل من عند الله. نعم لا يجوز لنا ان نعترض والله يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يجب علينا ان نقول - [00:01:50](#)

ولو كان قدر الله تبارك وتعالى عليه ان للانسان النفع ولو اجتمعت الدنيا كلها لا يمكن ان تغير ما اراد الله ولو اراد الله تبارك وتعالى ان يضر احد او اجتمعت الدنيا كلها ينفعهم لا يقدرون - [00:02:10](#)

الا بما قدر الله تبارك وتعالى. نعم قد يكون قدر انه يصاب بالمصيبة. فاذا اه اسعفوه المرض وغيري وغيري يكون هذا من قدر الله كله. كله من قدر الله تبارك وتعالى. كما قال - [00:02:30](#)

لما آ في الوباية كورونا الذي كان في الزمن القديم لم يدخل عمر رضي الله عنه في الشام لاجل انه انتشرت انتشر الوباء فقالوا بقدر الله ماذا قال؟ نهر من قدر الله لا قدر الله. لان الله تعالى قال لا تذق اذا سمعتم بارض - [00:02:50](#)

لا تدخلوا في هذا قدر الله ايضا. فيكون الانسان لا يجوز له الا ان يتخذ الاسباب التي امر الله به وبعد ذلك يشاع الله تعالى ان تعمل الاسباب عملها او لا تعمل - [00:03:20](#)

فالناس احنا اوقدوا النار ليحرقوا ابراهيم عليه السلام والنار فطرتها انها تحرق لكن الله تبارك وتعالى قال يانا لا تحرق ابراهيم كوني بردا وسلاما. فجميع اشياء نواصيها بيد الله تبارك وتعالى. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. معروفة ان الكثرة في الغالب هي -

[00:03:40](#)

الذي لما يجتمعه في بدر فكانوا ثلاث مئة وثلاثة عشر او حول هذا وهم الف اسلاك مدججة لكن الله تبارك وتعالى امر ان يقدر آ ان يكون النصر للمسلمين فالامر بيد الله كله يجب ان يوم بانه آ النواصي الاسباب بيد الله تبارك - [00:04:10](#)

تعالى نعم. على كل حال فلو جهد الخلاق وان ينفع المرء بما لم يقضه الله تبارك وتعالى لم يقدره كما في الحديث الذي ذكرهنا ولا ما

ذكره؟ من حديث ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى الذي قال فيه يا غلام اني اعلمك - [00:04:40](#)

كلمات احفظ الله يحفظك. والجزاء من جنس العمل. احفظ الله المعروف والانتهاه من نواهيه تعلق مع الله دائما في كل شيء احفظ

احفظ الله تجده اتجاهاك نعم. ان الله مع الذين امنوا مع الذين اتقوا والذين هم - [00:05:00](#)

محسنون تجده تجاهك واذا سألته فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لا ينفعوك

ما بشيء قد قدر الله او قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا ولا يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله - [00:05:30](#)

رفعت الاقلام وجفت السحب. رفعت رفعت الاقلام بعلم الله تبارك وتعالى ان هذا يكون هذا الخير ويكون له هذا الشر. بعلم الله

ورفعت الاقلام بما علم الله انك ما كل الاسباب - [00:05:50](#)

ها انت ايها العبد قد تكون عاصيا لله تعالى وقد تكون داعيا. نعم. هذا هو الواضح بشرط ان تؤمن ان الله ما كتب الا بعلم وليس عملنا

تابع كلمتين. ليس عملنا تابع لكتابة الله تبارك - [00:06:10](#)

نعم تابع بعدما علم الله تبارك وتعالى فلا يكون الا ما كتب الله تبارك وتعالى وقدر. لكن الله العدل الحكيم ما كتب الا لاجل انه علم اننا

نعمل كذا او نعمل كذا. ولا - [00:06:30](#)

الانسان يقول اني عمل لان الله قد كتب. لان الله قد كتب. فيكون يهتم الله تبارك وتعالى بالظلم وان الله تبارك وتعالى القيت في اليم

مكتوبا وقلت له اياك اياك ان تبطل بالمعين. كانك جعلت نفسك - [00:06:50](#)

مجبرا فانت لا لا تكن جبريا بل تكون مخيرا للخير والشر. نعم. اه كما قال لما ورد بخبر عبد الله بن باز ان النبي صلى الله عليه وسلم

هو هذا الحديث ذكره المخرجين حفظه الله اي ذنب - [00:07:10](#)

ومن مذهب اهل السنة وتاريخ اه وتاريخهم مع قولهم ان الخير والشر من الله بقدر الله وخزايا الى الله ما يتوهم فيه نقص ال افراد.

فلا يقال يا خالق القردة - [00:07:30](#)

خنازير والخنافس والجولان وان كان لا مخلوق الا الرب سبحانه وتعالى. هنا في الحقيقة لا يضاف الا الى الله وفي هناك نقص اذا كان

الانسان يستعمل هذه الخطابات يا خالق القردة لاجل - [00:07:50](#)

ان الله تبارك وتعالى عمل امالا فيها نقص وفيها شر. لكنه اذا قال يا خالق القردة يا خالق النمل الذي النمل الذي او النملة التي هي اسقر

الحيوانات. لكن اذا فكر الانسان فيها كل شيء سبحان الله - [00:08:10](#)

عقل جبار وفيه ايضا هذه الا رجل الخفيفة. وفيه ايضا قوة وهمة كما يقول انه يتعلم الانسان الطلوع الى القمة بهمة النمل. نعم. فكل

هذا اذا قال اذا ان قال بان الله قادر من كل شيء - [00:08:30](#)

سيكون ان شاء الله في شيء من العيب في هذا الكلام لكنه اذا كان يستعمل هذه الكلمات اثبات النقص في عمل الله تبارك وتعالى. فهذا

لا شك فيه انه يكون غير جائز له. فالعمل - [00:08:50](#)

النية والا يا خالق كل شيء يا خالق الخنافس يا خالق كذا لانك تعرف ان هذه العوالم كلها لها عجائب وغرائب يتعلم منه الانسان. العمل

الانسان الكد والجد وكذا. وبهذا المعنى لا يكون فيه حرج - [00:09:10](#)

لكنه اذا استعمل بان يظهر ان الله تعالى جاء هذه الاشياء التافهة وكذا وهذا هو الذي يكون ممنوع في النطق بمثل هذه الكلمات. وفي

ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاء - [00:09:30](#)

تبارك وتعالى والخير في يديك. والشر ليس اليك ليس اليك. ما ما معنى الشر ليس اليك يعني الى الله لا ينسب الشر الى الله. فان كان

الشر فهو بالنسبة للمخلوق - [00:09:50](#)

وفي المخلوق. اما امر الله تبارك وتعالى هذا الذي انت ترى ان فيه شر لك لكن فيه خير كله كما مثل بان الله تعالى يبتليهم لعلمهم

يرجعون. وهذا في حكمة وخيرة - [00:10:10](#)

الله تبارك وتعالى كله خير. واذا قلت لماذا امرنا الله تبارك وتعالى وهذا شر بالنسبة لك لكنه خير لك والله لم يعمل لي ولم يقدر لك الا

للخير. فهذا ما ناوى الشر ليس اليك لا ينسب الشر في اي - [00:10:30](#)

طالب من اعمال الله اي قول باقوال الله تبارك مما تكلم الله عما انزل لا يمكن ان ينسب فيه او اه الشعب كله مبني على الخير. نعم.

قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:10:50](#)

من يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء. ومن مذهب اهل السنة وطريقهم مع قولهم بان الخير والشر من الله بقدر الله و بقضائه انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهم منه نقص على الافراد. فلا يقال يا خالق القردة والخنازير - [00:11:10](#)

سوى الخنافس والجعلان وان كان لا مخلوق الا والرب سبحانه وتعالى خالقه. وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء استفتاح الصلاة تباركت وتعاليت والخير في يديك والشر ليس اليك. ومعناه والله اعلم والشر ليس - [00:11:30](#)

ما يضاف اليك افرادا وقصدا حتى يقال لك في المنادة يا خالق الشر او يا مقدر الشر. وان كان هو الخالق والمقدر لهما جميعا. ولذلك اضاف الخضر عليه السلام ارادة العيب الى نفسه. فقال فيما اخبر الله تعالى عنه - [00:11:50](#)

وفي قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها. ولما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف فارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك. وكذلك - [00:12:10](#)

قال مخبرا عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرظت فهو يشفين فاضاف المرظ الى نفسه والشفاء الى ربه وان كان الجميع منه جل جلاله. نعم. هو على كل حال على ما سبق القول فيه انه لا - [00:12:30](#)

هل يجوز ان ينسب الشر الى الله تبارك وتعالى؟ فكل شر الذي تراه شرا وضرا كما قال تبغى عليه السلام ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فهذا اذا كان ضرا وشرا ضرا وشرا - [00:12:50](#)

لايوب وللمريض. الله تبارك وتعالى اراد به الخير. فاذا اراد الله بعبد خيرا اصله. اي ابتلاه بالمصايب حتى يخرج من الدنيا وليس عليه ذا ذنب. فيكون لا يجوز لاي عمل من اه من اي - [00:13:10](#)

من افعال الله تبارك وتعالى ان هذا شر. نقول كله خير والخير كله بيدك. وكل فعل افعال الله تبارك وتعالى مبنية للخير. ولذلك مثل قال لا اه لا يقال يا خالق الخير ويا مقدر - [00:13:30](#)

بالنسبة لك هو شر لكنه هو لم يخلق الا للخير. وان كان هو الخالق المقدر لهما جميعا. ولذلك ذاك الخضر عليه السلام ارادة العيب الى نفسه. فيما اخبر الله تعالى ومفهوم رعايته واضح. واضح. اما السفينة فكان - [00:13:50](#)

قتل مساكين يعملون بالبحر. فاردت ان اعييها. فاردت ان اعييها. ما قال اراد الله وانا ما عملت الا بامر الله تعالى واراد الله ان اعييها او يعييها هو. لان عملي من صادر من امر الله تبارك وتعالى. لكنه - [00:14:10](#)

قال فاردت ان اعييها. ولما ذكر الخير والبر والرحمة آا اما الغراب فكان واراد ربه ان يبلغ هذا الامر كان اما الجدار فكان ليتيمين بالمدينة كانا لغة في المدينة كان ابوهما صالحا - [00:14:30](#)

اردت ان يبلغا اشد هما ويستخرج ما قال فاردت. فنسب هذا الخير الذي فيه من رب الله تبارك وتعالى الى من له الرحمة الى الله عز وجل. وقال اضاف ارادتها الى الله - [00:15:00](#)

عز وجل فقال فاراد ربك هناك قال اما السفينة المساكين يعملون في البر فاردت ان اعييها عنها هذه عيب وهذا العيب التائب ليس من عند نفسي انه من امر الله تعالى لكنه نسب الى نفسه فهذا هو الادب مع الله. ولما - [00:15:20](#)

اراد ان يظهر رحمة الله تعالى وقال فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرج كنزهما رحمة من ربك اراد ربك ولم ينسب الى نفسه مع ان السياق يقتضي انه هو الذي عمل هذا وعمل ذاك في الزائر - [00:15:40](#)

هذا الذي ينبغي ان يكون الادب هو ادب المؤمن مع الله تبارك وتعالى. وكذلك ال مخبرنا ابراهيم عليه السلام واذا مرضت وياسمين اضاف المرض الى نفسه. والشفاء الى ربه وان كان الجميع من الله عز وجل - [00:16:00](#)

المرض والشفاء. نعم. كانه على كل حال هذا من الاداب التي يعلمنا الله تبارك وتعالى او يعلمنا ائمتنا رحمة الله عليهم وايضا اننا نتعجب من الله. لا ننسب الشر الى الله تبارك وتعالى - [00:16:20](#)

في اي شيء واذا كان الانسان ينسب الشر الى الله تبارك وتعالى. فهناك هو السخط الذي سخط الا ما قدر الله فله السخط من الله تبارك

وتعالى. نعم. قال رحمه الله وكذلك من مذهب اهل السنة والجماعة - 00:16:40

ان الله عز وجل يريد لجميع اعمال العباد خيرا وشرها. لم يؤمن احد به الا بمشيئته ولم يكفر احد الا بمشيئته ولو شاء لجعل الناس امة واحدة. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ولو شاء ان لا يعصى ما خلق الا - 00:17:00

ابليس فكفر الكافرين وايمان المؤمنين والحاد الملحدين وتوحيد الموحدين وطاعة المطيعين ومعصية كلها بقضائه سبحانه وتعالى وقدره وارادته ومشيئته اراد كل ذلك وشاءه وقضاه ويرضى الايمان والطاعة ويسخط ويسخط الكفر والمعصية ولا يرضاها. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني - 00:17:20

عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. نعم. فمشيئة الله تبارك وتعالى وارادته كله هو النافذ في العباد لا شك فيه. ولو شاء الله ان يجعل كل واحد على قلب رجل واحد - 00:17:50

الايمان لامن ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ولو شاء ان لا يعصى ما خلق ابليس وخلق ما اسباب الخير واسباب الشر كله صلى عز وجل نلحق - 00:18:10

هذا الفصل بالاية ليلوكم ايكم احسن عملا. فاذا الحقنا معه فظهر لنا ان مشية الله تبارك وتعالى نافذة للابتلاء الذي بنى الله تبارك وتعالى على ما خير العبد ولم يجعله مجبورا او مدبرا بحيث لا يعمل الا ما يكون الله تعالى قد - 00:18:30

بل اتاه القيام يختار لنفسه ما شاء كل هذه المشينات تابعة لقوله تعالى ليلوكم احسن عملا. شاء هذا ان يكون عبدا صالحا. شاء ان يكون عبدا. عاص لله تبارك وتعالى - 00:19:00

كله للاختبار والامتحان الذي ينبغي يبني عليه الله عز وجل الفلاح في الدنيا في الآخرة او الخسارة الخسران في الدنيا والآخرة. نعم. واضح ان شاء الله. قال رحمه الله ويعتقد - 00:19:20

اشهد اصحاب الحديث ان عواقب العباد مبهمة لا يدري احد بما يختتم له. ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة الا على واحد بعينه انه من اهل النار. لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان. اعلى اسلام ام على كفر - 00:19:40

ولذلك يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله اي من المؤمنين الذين يختتم لهم بخير ان شاء الله. اه نواقب العباد مبهمة لا يدري احد بما يختتم له. آآ ولا يحكمون لواحد بين انه من اهل الجنة - 00:20:00

ولا على واحد بعينه انه من اهل النار. لان ذلك مغيب عنهم. والغيب لا يدري الا الله. لا يعرفون كما يموت عليه الانسان لكن وهذا القول ربما تقولون انه يخالف - 00:20:20

آآ ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد وجب انتم شهداء الله في ارضه مر بجنائز فاسنوا عليه خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ماذا قال وجبت؟ يعني وجبت الجنة ان شاء الله - 00:20:40

انتم شهداء الله في ارضه. يعني يجوز لنا ان نقول ان شاء الله هذا رجل صالح وهذا نرجو الله تعالى ان يكون له خير وخاتمة تكون خير. اما ان نتيقن طول حياته حتى في اخر حياته. نقرأ - 00:21:00

فعلا انه اه يتشهد ومن قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. ما ذلك لا يجوز له يقول بالتأكيد بانه من اهل الجنة لان هذا عند الله تبارك وتعالى. لعله يكون اعمال يكون او - 00:21:20

الله اعلم الله تعالى عليه. فيدخل النار فيدخل في النار مؤقتا او دائم. الله المستعان. ولذلك لا يجوز يقول ان هذا باهل الجنة او هذا بالنار. ولذلك يقولون نحن مؤمنون - 00:21:40

نحن مؤمنون آآ ومر بجنائز فاثني عليه السلام فقال وجبت انتم شهداء. فيجوز لك ان تقول ان شاء الله تزكيات يجوز لك ان تزكي ماذا تعرفون ان هذا الشخص الذي له كتاب نقرأ وما نقرأ نحن نعرف انه حياته كان للخير - 00:22:00

وكتابه ليس فيه الا كل خير. اقرأوا لان الناس يسألون ان فلان الف كتاب سبي وفلان ومات وقد سمع بعض الاشياء قد تكون مخالفة للعقيدة الصحيحة. هل نقرأ هذا الكتاب؟ هنا ينظر معمله كيف كان ان شاء الله - 00:22:20

اذا كان كله خير ونقول ان شاء الله خير. وظاهر عمله الذي يدل لنا والظاهر تأليفه انه ليس فيه شيء. فنثني عليه لكن ما ذلك كله لا

يؤكد انه او لا يتيقن ويخبر ويحلف انه مؤمن. نعم نقول مؤمن ان شاء - 00:22:40

الله ونادر وفي ان شاء الله. نعم. ولما قالت عائشة رضي الله عنها لطفل جنازة رأت لطفل فقالت الصورة من اسابيع الجنة. فقال وما يدريك يا عائشة ان الله خلق من؟ اناس من النار وخلق ناس - 00:23:00

الجنة. والله اعلم اذا كان بقي وكبر وبلغ الحلم كان يكون عاصيا ام يكون مطيعا لله تبارك وتعالى ولذلك حتى الصغير ايضا لا يجوز نقول ان شاء الله نرجو الامر خير واذا كان - 00:23:20

ننظر الى تلك الاحاديث التي فيها ان شاء الله يكون آآ شافعا مشفعا لابويه. اللهم اجعله ندعو له لكن هل انت نؤكد انه صار شاف الا اللهم اجعله شافيا وشفا وذكرنا - 00:23:40

لابويا ولامة محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول ونحن مؤمنون ان شاء الله. اي من المؤمنين الذين يختتم لهم بالخير ان شاء الله. ولا نقول انا مؤمن وايمانك ايمان جبريل وكذا هذا الذي انكروه انكره عليه - 00:24:00

الله تبارك وتعالى انه يشاء الله تعالى ان يختتم له بالخير. ولذلك يدعى الختمة الخاتمة ان شاء الله. كذلك قد يكون الانسان يكون يعني يتأكد بالادلة على شيء فقد يقول ان شاء الله في ايضا يعني مثل ما قال ابن تيمية رحمه الله قال في - 00:24:20

هذه المسائل اكد على الناس قال هذا حق ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا. هذا حق ان شاء الله. تحقيقا ويكون الانسان متثبت في شيء مع ذلك ينبغي ان يقول ان شاء الله يرجو من الله - 00:24:50

تبارك وتعالى انه يحقق له هذا الذي رجا وعمل او قال فيه ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم من الله انهم يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي - 00:25:10

ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخرا الى الجنة. فلا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله منة ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها وليس لبلائه وعذابه منتهى - 00:25:30

لمن مات على الاسلام انها عقوبته الجنة. يعني هذا الذي يسعدون ان شاء الله لكن كيف نعرف انه ماذا للاسلام؟ في ظاهر نحن نقول ان شاء الله لكنه نوكل ونقول انه من اهل الجنة هذا هو الذي مضى في الفصل السابق واراد ان - 00:25:50

يتأكد الذين سبق القضاء والعلم من الله انهم يعذبون في النار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم لكن اذا رأينا ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ونقول ان شاء الله ويدخل الجنة لكن هل يدخل الجنة دخولا او - 00:26:10

وليا او دخولا بعدما يكون قد ذاق وبال امره فيشهدون لماذا للاسلام ان عاقبته الجنة. فان الذين سبقوا القضاء عليهم من الله انهم يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخرها - 00:26:30

يعني اذا اراد الله ان يغفر يغفر ذنوبهم فيدخلهم دخولا اوليا برحمته في الجنة. واذا اراد بعدله ان لنقيه من الذنوب ويخرج من النار من النار ويغمس في نهر بين الجنة والنار ثم ينبت كما - 00:26:50

العدة بعد ما امتحش وانحراف وبعد ذلك يذكر الجنة. فاذا بهذا المعنى نقول ان شاء الله هو في الجنة وانه مهما يكون في ظاهر الامر الذي نشهد له مهما يتكون عنده من الذنوب ولكن عاقبته ان شاء الله - 00:27:10

مساء الخير الجنة اما برحمة الله في اولي الامر او بعد ادخاله في النار عدلا منه من الله عز وجل. ندعو الله تبارك وتعالى ان يعفونا جميعا ويتغمدنا برحمته واعلموا انه لن يدخل لن يدخل احدا عمله - 00:27:30

الجنة ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمد برحمتي فكل شيء برحمة الله تبارك وتعالى يساوي جرعة ماء الذي شربه في الدنيا وامله لا يسع للجميع - 00:27:50

هذي النعم اي كيف النعم التي هي تحيط به ولم يقل يقدر ان يشكر الله عليه؟ نعم تفضلوا الله يعافيكم. قال فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة من اصحابه - 00:28:10

فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ووعدهم فانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد لهم بذلك الا بعد ان تبين له حالهم ومآلهم. والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

على ما شاء من غيبه وبيان ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة المعروفين من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان - [00:28:50](#)

وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد. وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح. وفي رواية صحيحة وابن مسعود وبشر خديجة رضي الله عنها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وقال لبلال رضي - [00:29:10](#)

الله عنه سمعت خشف نعليك امامي في الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيذا شباب اهل وكذلك قال عن عبد الله ابن سلام انه من اهل الجنة. وكذلك قال لثابت ابن قيس ابن شماس بل هو من اهل الجنة - [00:29:30](#)

قال انس بن مالك فلقد كان يمشي بين اظهري ونحن نقول انه في الجنة ومن اهل الجنة. آ ذكر الامام رحمه الله نعم نحن نؤمن بما اخبرني الله تبارك وتعالى كاننا نراه راية - [00:29:50](#)

كذلك نؤمن بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ونثبت وجوده كما اؤمن بان الحمد لله انا موجود يجب الا يخالدا شك فصل في هذا ان الذين الحديث فهم يشهدون لمن شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من اهل الجنة. من - [00:30:10](#)

هذه بعيانهم بين اصحاب الالهة يشهدون لهم بذلك. تصديقا منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكره. وآ هنا ندد تنديدا شديدا على اولئك الذين يقولون هذه اخبارا. خبر واحد - [00:30:40](#)

سحي اوليس ننكر وجودنا ولا ننكر صحة هذه الاحاديث التي صحت عن صلى الله عليه وسلم. ونحن نشهد كما ذكرت ان هناك بعض السلف كان قد حضر جنازة شخص ان كان يعلن ان اذان القبر ليس بثابتا مطلقا. ليس هناك ذهب بالقبر انما يكون بعدما يبعث الناس وبعد - [00:31:00](#)

حاسبونا كذا كذا. فكان ادعى عليه امام الناس اللهم عبدك هذا كان ينكر عذاب القبر. فعذبه عذابا نكرا في قبره فكان دعا عليه لانه يعلم يقينا بان الله اثبت عذاب القبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت - [00:31:30](#)

عذاب القول ولا ينبغي ان يخالدا شك بالذين شهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالجنة ان نقول من اهل الجنة والذين شهد الله بهم انه بالنار تثبت يدابلة وتب ما اغنامها الى اخره كل هذا يجب علينا ان نؤمن ايمانا كاملا - [00:31:50](#)

حقا فيقول تصديقا لمنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذكره ووعد لهم. فانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد بذلك الا بعد ان تبين له حالهم. ومعالمهم يعني وحي من الله تبارك وتعالى. والله تعالى - [00:32:10](#)

اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم الا ما شاء من غيب وبيان ذلك في قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيب الا من ارتضى من رسول وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم على اشرف المبشرين الاشرف المعروفين من اصحابهم - [00:32:30](#)

الجنة وانطلقت وابن عوف والزبيرمان ابي عبيدة والسعداني والخلفاء. سعد ابن ايه زيد ابن عمرو ابن سعدان. فهم ابو بكر الخلفاء الرابع. ابو بكر وعثمان وعلي وطلحة ابناء عبيد الله والزبير ابن الهوام رضي الله عنه وسعد ابن معاذ وسعيد ابن - [00:32:50](#)

سعيد بنيع زيد بن عمرو بن نفيل. نعم. وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة. وفي رواية وابن مسعود رواية ابن مسعود المعلق ذكر لكم ان شاء الله هو هذا الذي فيه ثم جاء عبد الله بن مسعود فاذن له الحديث ذكره - [00:33:20](#)

ذكر ابن مسعود شاذ هكذا ذكر لان في اكثر طرق الحديث ذكر ابن عوف بدر ابن مسعود. نعم وروى ما مر ابن عبد الرحمن قال صليت الى جنب رجل فجعلت ادعو وانا ممسك بحصة - [00:33:40](#)

ايه نعم. قال صليت الى جنب رجل فالتفت الي هذا الرجل وقال يا ابا عبدالله عبدالله ابن مسعود كان يقول اذا سألت ربك فلا تمسك بيدك الحجر. فلما سمعته ذكر عبد الله استأنست اليه وانتسبت اليه - [00:34:00](#)

فانشأ يحدثني فقال ان ابا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له وبشره بالجنة ثم جاء عمر وهذا معروف في الصحيحين وغيره وكأنه روى ايضا وبما علم من هذه - [00:34:20](#)

الواقعة التي دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عباد حوائط المدينة وآ جلس على ركيل بير الى اخره ثم جاء رجل وجاء عمر وبشروه بالجنة ثم جاء عبدالله ابن مسعود فاذن له - [00:34:40](#)

وبشرك وبشره. سم جاء رجل اخر ولو شئت لسميته واذن له بشرا. بشره بالجنة. وحذيفة جالس فقال حذيفة رضي الله عنه فاين انا يا رسول الله؟ قال انت في خير او الى خير. اخرجته الخلعي وكذا الى اخره. وفي - [00:35:00](#)

فيه ضعف لكن الاسد المبشرين مبشرين غير ابن مسعود فهذا لا شك فيه انه ثابت ويجب علينا ان نؤمن ونتيقن ونشهد. كذلك بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا سبين - [00:35:20](#)

الحديث معروف ان جبريل عليه السلام جاء وبلغ وقال يبشر خديجة بلغ السلام ثم وبعد ذلك بث القديجة طبعاً ان الله يبشرها ببيت في الجنة من قصب اي من لؤلؤ مجوياً لا سخب فيه - [00:35:40](#)

ولا نسب. وقال لبلال سمعت خشمنا عليك امامه الجنة. الاحاديث مشهورة معروفة. وقال الحسن والحسين سيدان شباب اهل الجنة. وكذلك قال عن عبد الله ابن مسعود انه من اهل الجنة. وهذا عن سعد ابن ابي وقاص - [00:36:00](#)

قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد الله ابن ايه؟ سلام. وكان يهوديا فاسلم نعم واخلص. وكذلك قال ثابت ابن قيس ابن شماس بل هو من اهل الجنة - [00:36:20](#)

وقصته ذكر هنا اذا قال اخرجته البخاري عن لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق ولا تجهرونه بالقول تجاه عبادكم لبعض ان تحبت اعمالكم وانتم لا تشعرون. لما سمع جاء ثابت - [00:36:40](#)

ابن قيس ابن شماس هذه الآية وكان يرفع صوته امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاف هذا يدل على ورأي الصحابة وعلى خوف من الله تبارك وتعالى. كان يرفع صوته امامه فقال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. فكأنه - [00:37:00](#)

طبعاً حثت اعماله كلها. جلس شهادة ابن قيس في بيته وقال اناس من اهل وقال انا من اهل النار لان الله تعالى قال ان تحبط واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا ما شأن ثابت - [00:37:20](#)

وهذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته بامته انه اذا غاب احد من مجلسه الذي كان يحضر ويسأله وهذا شأنه ايضاً لطالب العلم فيما بينهم اذا استغاب احداً فيسأله لعله يكون مرض - [00:37:40](#)

مريضة ويعود فيكون في خلفه الجنة ولعله يكون محتاجاً الى شيء فيقوم على كل حال. وكان بعض الصحابة قد مات ابنه الذي كان يحضرهما فجلس في البيت يومين ثلاثة لم يأتي فقال يا رسول الله ما - [00:38:00](#)

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قالوا يا رسول الله بنيه الذي كان معه قد مات. وقام النبي صلى الله عليه وسلم بايه تعزية الحاصلة على كل حال من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر قال ما شأن ثابت؟ اشتكى يعني - [00:38:20](#)

هل استقى مرض؟ قال سائل انه لجاري وما علمت له شكوى. فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار - [00:38:40](#)

فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو في اهل الجنة الذي جاء في صحيح البخاري ومسلم وغيره عن انس رضي الله عنه. انا كان يمشي بين ازهرنا - [00:39:00](#)

ماذا قال؟ قال من اهل الجنة. قال انس فلقد كان يمشي بين اظهرنا نقول انه من اهل الجنة او في الجنة كذلك هل تذكرون هناك من بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة؟ نعم - [00:39:20](#)

اهلاً اهلاً بدر. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ان شاء الله. ويعني يكون هذا اذا دليل ان شاء على انهم مبشرون بالجنة. المرأة التي كانت تصرع فجاءت الى رسول - [00:39:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ادع الله تعالى الا اسرى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صبرت ولك الجنة. فقالت اصبر يا رسول الله. ومن لا يرد الجنة. ولكن ادع الله تعالى الا اتكشف اذا - [00:40:00](#)

اذا سرعت فدعى الله فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الا تتكشف. فكان عبد الله بن عباس رضي الله عنه يشير وقالت ان من اراد ان ينظر الى امرأة تمشي على وجه الارض وهي من اهل الجنة. فلينظر الى هذه - [00:40:20](#)

المرأة. نعم. ايضاً اذا ذهبنا فنحن ان شاء الله نؤمن بان الله تعالى قد غفر تاب ورضي عن جميع الصحابة الذين بايعوا تحت الشجرة.

لقد رضي الله عن المؤمنين. طيب اذا كان رضي الله عنه - 00:40:40

رضي الله عنه قطعاً يكون هذا الذي يجب ان نؤمن ونقيم الحجة على الذين يكفرون اصحاب الله صلى الله عليه وسلم. نعم.

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ وايانا تحت الشجرة. وعلم ما في قلوبهم ايها المخذولون - 00:41:00

كيف تقولون انهم كفروا بعدها؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله علم ما في قلوبهم من الدين والايمان فرضي عنهم عليهم

وانزل السكينة عليهم فهؤلاء كلهم ان شاء الله من اهل الجنة - 00:41:20

كذلك الصحابة كلهم الذين اشتركوا في غزوة تبوك لقد تاب الله. انا النبي والمهاجرين الذين اتبعوه في ساعات العسرة. نعم. فهؤلاء ان

شاء الله بعد ان تاب الله عليهم فيكون تمام الآية ما هي؟ اقرأوا - 00:41:40

بارك الله فيكم. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الذين تبوه في ساعة الاسرة. من بعد من كاد يزيغ قلوب فريق منهم نعم اعتزل

الاية ثم تاب عليه. سبحان ربي - 00:42:00

انتم انا اذا نسيت لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما هذا يزيغ القلوب فريق منهم.

ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله انا اريد تذليل - 00:42:20

ان الله هو التواب الرحيم. ان الله هو التواب الرحيم. تواب رحيم. نعم. فان الله تاب عليهم وان الله تواب ان شاء الله من اهل الجنة

هذا الذي ينبغي ان نؤمن بدون من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - 00:42:40

انه رؤوف رحيم. هكذا انه به انه انه بهم رؤوف رحيم. انا ما وجدت الآية. انه رؤوف رحيم. نعم. والحاصل هذا على كل حال وهؤلاء

كلهم نشهد لهم انهم ان شاء الله من اهل الجنة. نعم زيدوا بعده. قال رحمه الله ويشهدون ويعتقدون ان افضل شهد الله لهم بالناس -

00:43:00

ايضا يعني لا يجوز للانسان ان يخالده شك. ولذلك الناس قد تغلب عليهم العاطفة ان ابوي المصطفى وان عمه يعني يعني مسائل هذي

لكن لا يجوز ان نتعرض امام الناس الذين لا تحتمل - 00:43:30

قلوبهم يعني انما عند الحاجة نستعمل اقرب الناس واحب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا

املك له من الله شيئا. لكنه نذكر دائما ابو طالب في النار ابوه الجنة في النار. هذا ليس من حسن - 00:43:50

والحكمة ومن حسن الختام. بعض الناس يعني ربما يعني يذكر اه بهذه السورة. نحن نذكر اضطرارا لفهام الناس انه لا يفيد احدا نسبه

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان يكون نسبه الى احد من - 00:44:10

رضي الله عنهم نعم. زيدوا قال رحمه الله يشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم

عثمان ثم علي وانهم هم الخلفاء الراشدون الذين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه - 00:44:30

سعيد بن الجهمان عن سفينة الخلافة بعدي ثلاثون سنة. ثم قال امسك خلافة ابي بكر سنتين وعمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي

ستا. وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك العبد على ما - 00:44:50

عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بد اذا تكون لنا وقفة في فهم الحديث لا شك انه يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخلفاء الراشدون. كلهم على الترتيب الذي ذكر انه اخرهم علي رضي الله عنه - 00:45:10

وبعضهم يفضل عليا على عثمان رضي الله عنه ومن هنا قالوا حتى وجد في اقوال بعض من تعلم ان اهل الحديث من اهل السنة انه

كان يفضل عليا على اه عثمان رضي الله عنه لكنه الذي اجتمع علي - 00:45:30

الصحابة واكثر التابعين الامة والائمة ان ترتيب الفضل ابو بكر افضلهم ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه. وسيد ابن جبهان ذكر

حديث السفينة من هو سفينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه رباح هكذا نعم. ولما كان في غزوة تبوك وتأخر ناس -

00:45:50

وكذا وكذا فحملوا عليه وحملوا امتعتهم فحملوا شيئا كثيرا عليه رآهم النبي صلى الله عليه وسلم ربهما اتين فلما جاء امامهم قال انما

انت سفينة لانه حمل شيئا كثيرا من احمالهم وقال انما انتصفينا فكان احب اسم له ان ينادى بسفينة وهو سفينة هو الذي - 00:46:20

يعني الذي ذهب وانكسرت سفينة انكسرت آآ خرج من البحر من وجزء من السفينة حتى وصل الى وقابله الاسد. هذا بروايته

الصحيحة التي ذكره الامام والحديث مخرج في المستدرج وغيره انه لما قام لما رأى الاسد - [00:46:50](#)

سائر واراد ان يدعو اليه. دعاء يا ابا الحارث انا سفينة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك انه يبسبس بذيله كأنه كلب وبدأ يدفعه حتى اقامه على الطريق ثم - [00:47:20](#)

يعني زائر كأنه يودعه. هكذا ذكروا نعم. هذا سفينته صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد روى الخلافة بعد بعدي ثلاثون سنة

ثم قال امسك خلافة ابي بكر سنتين عمر عشرا وعثمان وعلي ستا ثلاثون سنة. ثم بعد ذلك ماذا - [00:47:40](#)

ثم يأتي ملك عبود هكذا جاء فيه والاحاديث ساحت في هذه ان شاء الله لكنه ملك عظيم ليس فيه ذم لايه؟ معاوية ويزيد وغيره لان هذا كله هل لهم فضائلهم؟ ولا يجوز - [00:48:00](#)

ان نذكر في الذم لمعاوية ويزيدنا هؤلاء هم الذين طعنوا في الملك العظيم. نعم الملك العظيم يعني على كل حال لا يأتي يوم الا عواده

الشر كما قال كما انس رضي الله عنه سمعت نبيكم لا يأتي يوم العباداة شر. فكان - [00:48:20](#)

لا شك ان الناس كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على خير القرون. ثم بعده ابو بكر رضي الله عنه موسى كان افضل ثم دور عمر ثم بعد عثمان وهناك من الفتن التي جاءت فبعد ذلك تأتي هناك - [00:48:40](#)

الحكم بمعنى انه يكون فيه قتل وقتال كما خرج فلان على امير امير المؤمنين وجاء الحجاج وغيرهم فيكون ذكرا لبعض الوقائع في عض وفيه آآ ايداء لامة محمد صلى الله - [00:49:00](#)

عليه وسلم ولا نستعمل هذه الوقاية في ذم معاوية او ذم يزيد او ذم اي احد وكلهم الخلفاء اختار الله تبارك وتعالى لهم ولهم قدم

صدق في الجهاد في سبيل الله وكذلك نشر العلم والذي - [00:49:20](#)

كتب التواريخ آآ يزيد او كذلك معاوية ومن بعده من الخلفاء. في عقيدة لا ينبغي ان يصدق بكل ما كما وسع بنا ابو بكر بالعربي في كتابه العواصم من الخواصم. وفيه - [00:49:40](#)

دفاعا عن السحابة عامة ودفاعا معاوية وغيره اذا حتى يزيد له بعض الفضائل وكان بالعقيدة من الذين يقرب اه اهل الحديث والعلماء من التابعين وكان يسمع منهم الاحاديث وكان عدلا في اه حكمه ان شاء الله. والذي حصل في زمنه لم يكن بامر منه من استشهاد -

[00:50:00](#)

حسين رضي الله عنه والامر كما قال آآ اذا قرأنا كتاب سير على ان ما ذكر هذه الاشياء فكأنه قال على كل هل مما قدر الله يا ليتته لم

يخرج الى الكوفة. ويا ليتته لم يخرج للدولة. هكذا - [00:50:30](#)

فيبقى الحكم العام للاسلام بان اذا كان احد قد يولي امر المسلمين لا يجوز الخروج عليه يجب ان الى اخره. ويدعو له الصلاة. الله

المستعان لا نخط ايضا الخطأ العام حسين رضي الله عنه انه اراد الشر نعوذ بالله انما خرج اليهم - [00:50:50](#)

على كل حال لارادة الخير وليس لاجل انه يقاتل او لاجل انه هم دعوا قالوا تعال قالوا نباع وجاء في التاريخ ايضا الذي يدخلون منه آآ مساوي الاخرين ففيه ايضا انه قال انا لا اريد - [00:51:20](#)

ان اكون او اتعمر عليكم. فهم اجبروه على انه يقاتل. ولذلك مسل موجود عند الهند الكوفي لا يوفي. هكذا يقولون. يعني المثل من ذاك الوقت انهم دعوا عثمان رضي وخذله ايضا. على كل حال واجبروه على شيء لم يكن يريد فقدر الله - [00:51:40](#)

من هنا ياتي لا ندخل ولا نسعد في التفصيل فيما شجر بين السهاوة كما هو عقيدة اهل السنة نعم فيأتي الملك نعم واثر قتل وقتال

وهذا ثم بعد جاء القرن الثاني والثالث كان هناك كما يقولون اختلفوا - [00:52:10](#)

امير المؤمنين فجعلوا في بعض الجهات ايضا دولة خاصة حتى جاء القرن السادس. فانحلت دولة الخلافة بايد التتار الى اخر كل هذا

من اخطاء المسلمين مما ينبغي ان يعتبر المسلمون. نعم. قال رحمه الله - [00:52:40](#)

ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه.

وقوله قاطبة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فرضينا لدنيا. يعني انه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضة -

الناس ايام مرضه وهي الدين. فرضيانه خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم علينا في امور دينانا. وقولهم له قدمك الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرك وارادوا انه صلى الله عليه وسلم قدمك في الصلاة بنا ايام مرضه فصلينا وراءك - [00:53:20](#)

بامرهم فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمه اياك؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته بما بينوا به للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعد وفاته. فلذلك اتفقوا عليه واجمعوا على خلافتهم. فانتفعوا بمكانه والله - [00:53:40](#)

وارتفقوا وارتفعوا به وعزوا وعنوا بسببه. حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله فقيل له ما هي ابا هريرة؟ ما تقول؟ فاقام عليهم الحجة ووضح المحجة حتى - [00:54:00](#)

فيه وشهدوا له بما ذكره. نعم في الحقيقة هذا هو الذي يجب وكل من خالف من طوائف او بعض الطوائف لهذه العقيدة فهو لا شك عقيدة خاطئة ليست مخطئة خاطئة متعمد فيها الخاطي نعم بالحقيقة نعم - [00:54:20](#)

فيشهد او يثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم قاطبة رضيهم رسول الله صلى الله عليه ديننا في صحيح البخاري بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قصة - [00:54:40](#)

عمر رضي الله عنه انه قال مد يده قال مد يدك حتى نبايع فماذا بايعه وبايع الناس ولا يوجد احد المخالف فلذلك قال على اتفاقهم عليه وقولهم قاطبة رضيهم رسول الله صلى الله عليه لدينا - [00:55:00](#)

لدينا لانه لما قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس وفي رواية فليصلي للناس. فعائشة رضي الله الثالث ما اه اللفظ الذي ان الناس يتشاءمون في اول رجل قام مقام رسول - [00:55:20](#)

صلى الله عليه وسلم فارادت ان اصرف عن ابي فقلت لحفصة. عائشة رضي الله عنها الازكى النسائي العالمين نعم فقالت يا حفصة قولي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ما بقي الرجل رقيق القلب لا يثبت الى الى - [00:55:40](#)

اللحظة الذي فيها لا ينام رجل رقيق لا يملك نفسه اذا قام مقامك يعني من البكاء عمر ان يصلي بالناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليجزئ الناس. يأبى الله ورسوله والمؤمنون - [00:56:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد للمؤمنين اذا انهم يتفقون على افضلية ابي بكر وعلى خلافته. يا ابا الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر انتم صواحب يوسف. وفي رواية ذو سواحب يوسف كانكم اه كدنا يا مع يوسف - [00:56:20](#)

وانتم تكيدون او تكيدوننا تكيدوننا معنا اين انتم سواحب يوسف؟ نعم. فتظهروا او تظهروا في النبي صلى الله عليه وسلم فهم ان هذا كله كأنها من عائشة رضي الله عنها وقال انتم سألتن سواحب - [00:56:40](#)

يوسف آا صاحبة يوسف هي الاصل فيها اللي تسمى زليخة لما وقالت اخوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها شغفها حبا. ولما سمد مكرهن ارسلت اليهن واعدت للجنة متكا وقالت رجليهن اه كل واحدة منهن سكينا فارادت اظهرته - [00:57:00](#)

هي ان اتت او جاءت بها صديقاتها ليكرمهن انما ارادت ان ترى حذرهما في حب آا يوسف عليه السلام فقط. قد شغفها حبا فاراد لما استقر المجلس بهن فقال تخرج ليهن ما كانت قالت اني اريد ان - [00:57:30](#)

اثبت لكم بانني انا معذورة لكنها اخفت في نفسها فهذا الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان ضمن سواحب او صواحب يوسف. نعم. فكلهم اتفقوا على انه الحمد لله. هو المستحق. فقد رضي الله رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ديننا انه امره بالصلاة - [00:58:00](#)

وكيف لا نرضاه لدينا؟ يعني انه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضات بالناس. ايام مرضه صلى الله عليه وسلم فهي الدين فرضيانه خليفة لرسول الله علينا في امور دينانا وامور دينانا هذا اذن من الدين - [00:58:20](#)

من الدين لكن حيث ان الخليفة هو الذي يقيم لهم مصالح الدنيا ولا تقوم مسائله الناس الا الا ان يكون على رأسهم ولي الامر. فعبروه بهذا والا الخلافة من الدين ايضا نفسها. نعم. وقولهم له قدمك رسول الله - [00:58:40](#)

من ذا الذي يؤخرك وارادوا انه قدمك في الصلاة بلا ايام رضيت وصلينا وراك ومن ذا الذي يوفرك ما قدمك رسول الله هذه الروايات

التي هي فيها بعضها مراسيل وكذا. استأنس بها وان كانت مرسله - 00:59:00

وتقول الضعيف هذه طريقة العلم ما يستأنسون بها اذا وافق معناها الروايات الصحيحة واضحة جدا بمعنى الاحاديث الصحيحة قدمك

في الصلاة بلا ايام اراضيه فكيف صلينا وراءك بامرهم؟ فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمه - 00:59:20

اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته بما يتبين به للصحابه انه احق الناس بعد وفاته

فلذلك اتفقوا على خلافتهم اجمعوا على خلافته. آآ في - 00:59:40

كيف يكون؟ يعني قد يكون اقرب شيء انت تقول هي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دفن هو عمر رضي الله عنه في جانب رسول

الله صلى الله عليه وسلم في هجرة عائشة. وقال ابن عباس رضي - 01:00:00

ولقد كنت آآ اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء ابو بكر وعمر وجاء ابو بكر وعمر وقال قال ابو بكر وعمر اراد الله تعالى

ان يجعل رفيقك الجنة. مثل هذا على كل حال - 01:00:20

او في في الحجرة كان يتكلم في شأن ابي بكر في حال اياته بما تبينوا للصحابه انه احق الناس بالخلافة. هنا تقول وقد حكى

الاجماع. وقد حكى الاجماع ولكن او - 01:00:40

الاجمالات الابد غير واعد من السلف وائمة السلف قال الحافظ ابو عبد الله محمد عثمان اجمع المهاجرون والانصار على خلافة ابي بكر

وقالوا يا خليفة رسول الله ولم يسمع يسمى احد بعده خليفة. ويقال انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم فانتفعوا - 01:01:00

وارتفعوا وارتفعوا يعني اذا كانوا رفيق رفقاء له وكانوا آآ رفقاء او الرفق كانوا قضوا حياتهم معه وارتفعوا به اي بذات التي قد

جاهدت والمسلمين ودافعة عن الاسلام وقاتلت الدين وغيرهم. واعزوا وعلو بسببه حتى قال ابو هريرة - 01:01:20

بسم الله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله وقيل له ما يا ابا هريرة؟ هذا الحديث ذكره هنا قال اخرجه الاعتقاد في

تاريخ دمشق. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف - 01:01:50

ما عبد الله. ثم قال الثانية ثم الثالثة. ثم قيل له ما هي ابا هريرة؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسامة في سبعمئة الى

الشام. ولما نزل بندي خشب قبذ النبي صلى الله عليه وسلم. وارتدت العرب حول - 01:02:10

واجتمع اليها اسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يوافق ما جاء في الروايات الصحيحة عند ابن اسحاق وغيره وايضا واستمع

الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قول يا ابا بكر رد هؤلاء توجه هؤلاء الى القوم وقد امتدت العرب - 01:02:30

حول المدينة خافوا انهم ربما يكونوا يخرجون على الدولة على خلافة ابي بكر ايضا فلتكن هذا او يكون هذا الجيش من جملة من

يقاتل هؤلاء خافوا وقالوا توجه هؤلاء الى الروم ارتدت العرب حول المدينة - 01:02:50

ليسوا كثرة ولا يكن نفكر انهم كلهم يرتدون. قالت عائشة رضي الله عنها نعم مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب وشر ابا

النفاق في المدينة. فما كان فما كان من سيد الة تارة - 01:03:10

حظها وعناياها. فمرة ابو بكر غديرة لا شك لكن ليس المقصود منه انهم كلهم اهل المدينة الانصار والمهاجرين اما الذين العراء الذين

كانوا لم تتحل عينهم بنور النبوة ايضا هم الذين كانوا اسلموا لكن - 01:03:30

كانوا ارتدوا منهم فرج اكثرهم او كثير منهم الى الاسلام. فلذلك على كل حال انا هنا انه وقد العرب حول المدينة فقال والله الذي لا اله

الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 01:03:50

رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه اسامة اسامة وجال لا

يمر بقبيل يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان هؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من - 01:04:10

ولكن ندعوهم حتى يلقوا الروم فلقوا الروم فهزمهم وقتلوهم ورجعوا سالمين الاسلام. هذا السند في ضعف وضعيف جدا في عباد

ابن كثير الراوي. ومداره عليه لكن الروايات الاخرى جاءت انه تم ما لما وجه وانا في الحقيقة دخلت في هذا - 01:04:30

فوجدت ان هذا المكان لما وصل الجيش الى زي خشب هذا ذكرونا هناك الى هكذا جاءت رواية جرف ثم بعد ذلك ذكر هناك ان جرف

كان سكنتنا جيش النبي صلى الله - 01:05:00

يا سلام. كانوا يتدربون هناك. واذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجه احدا ايوجه ناسا كانوا يجتمعون هناك ومن هناك يعقد لهم اللواء. وكان صلى الله عليه وكانوا يتوجهون السرايا التي لم يشترن فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:20

فكانت لها تاريخ مجيد في هذا البانا. وجرف هذه سبحان الله في يوم من الايام يعني انا انت قلت للمدينة بالدراسة الدراسات العليا لكن الاخوان الذين فتح الجامعة الاسلامية جزاهم الله خير فتحت لهم تأشيرات للازواج والاولاد - 01:05:40

بعد ان فقد الدولة شيئا كثيرا له في الاسكان بعضهم لم يجد السكن او لم تكن هناك الا انه على حسابي وكانوا يسكنون في الجروف والجروف ما رأيتهم اه بيوت قديمة بالمرة فيها الاخشائر ايش اسمه السقف - 01:06:00

كلها من اه جزء جزر النخل. والسقف ايضا اه تحت فوقه التراب وتحت كله خوص وجليد النفل. واذا مطر المطر فتأتي فيها رائحة جميلة جدا رائحة التراب. انا انا تنازلت من مكة الى المدينة فنزلت عند بعض الاخوان الذين كانوا يسكنون. فاجتمع طلبة لها الجامع كثير منهم - 01:06:20

ما شاء الله هناك كان مجتمعا جيدا بالمرة سبحان الله كأنهم نوروا وامروا الجرف بعد ما كان ونول بيوتنا كانوا ياخذون منهم ثلاثين ريال فقط في الشهر الاجرة للماء او كذا فقط - 01:06:50

لنا هذا جرف كان تكتن للجيش الذي ذكروا فيه وجاءت فيه رواية لا شك فيه ان جيش اسامة توقف هناك فقال عمر رضي الله عنه ايضا اشار الى ان لا ترسل لكنه قال والله ما كنت ليه احل راية اخذه رسول - 01:07:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم او اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فهذا الجزء السحي منه وهذه القصة وان كانت ضعيفة لكن اكثرها طوال روايات الآخرين ايضا. وجاء في سيرة ابن اسحاق وابن اسحاق سرع فيه بالتهديد. وذكره - 01:07:30

ابن كثير وغيرهم واي ذنب فكان على كل حال لا وقال اه من الذي قال؟ لقد نصر الله الاسلام برجلين احدهما ابو بكر حين ارتدت العرب. اه الامام البديل اي نعم والثاني من هو؟ احمد ابن حنبل حينما اتفقت ام او حينما تبنت الدولة - 01:07:50

بخلق القرآن. فقد نصر الله تبارك وتعالى برجلين حفظهما باب الدين. اليم المديني رحمه الله الذي ضعف امام الدولة درب مأمون وكانوا يختبرون فوافق حتى علي ابن مدينة رحمه الله وابن معين - 01:08:20

وكان الخوف على كل حال لمن كان اه لا يوافق كان يضرب الامام احمد هو مثل الجبل قام ما تربط كتاب المحن اسمه فلان هذا الكتاب سبحان الله كتاب ولا يتبعون. هذا الكتاب ينبغي ان يعاتبه ما لديه على حقه. كتاب المهن صقلي من علماء من آ من القرن الرابع - 01:08:40

والقصة التي حصلت كلها نقلة من لدينا كانوا قد آ ضربوه حتى الذي الذي ضرب الامام احمد رحمه الله قال لقد ضربت احمد ثمانين صوتا لو ضربت فيلا له قدمت يقول لكنه صبر وكان في ثلاث شعور من شعر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

بعد ان ينحل ازاره وهو مربوط ونظر الى السماء ذكر ابن الجوز في مناقبه احمد رحمه الله انه سبت الهزار ولم يتعري الحمد لله رب العالمين ثبت ولذلك على كل حال نعم فكما قال ابو هريرة رضي الله عنه - 01:09:40

ومثله قيل في الامام احمد رحمه الله ما فارق الفضيلة بين عمر وبين لكل فضيلته ان شاء الله رضي الله عنه عن ابي بكر ورحم الله الامام امامنا وامام الائمة رحمة الله عليهم. الامام احمد رحمه الله نعم - 01:10:00

والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما اعبد الله. ما هي ابا هريرة؟ ثم خلافة عمر ابن الخطاب وارضاه باستخلاف ابي بكر باستخلاف ابي بكر. هنا قال العلماء انه اذا رأى الانسان انه يكون فيه شيء من - 01:10:20

الى ويجوز له ان يستخلف في حياته. ومن هنا جاءت ولايته العهد ولي العهد وكذا وكذا. في الحقيقة ومن هنا نتطرق الى القول فيما يعيرون على معاوية رضي الله عنه انه جعل - 01:10:40

هذه الخلافة مخاصما هناك بعض المفكرين لهم آ كلام آ كلاما غليظا وسينا معاوية وغيري فنقول لا. معاوية رضي الله ان الناس ما قبلوا عليا واختلفوا عليه. وحصل القتل قتال ولمصلحة الامة وليس ولا نتهمه بانه لمصلحة ابنه يزيد فنسبه - 01:11:00

وكان هو ايضا له قدم خير ما شاء الله غزا في قسطنطينية دعا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يغزو الروم وكان هو في جيش الروم

في في هذا الجيش الذي فتح القسطنطينية. وبذلك هو لمصلحة الامة - 01:11:30

انا في حياتي ويكون له اسوة في استخلاف ابي بكر رضي الله وتسميته او بعده خليفة عمر رضي الله عنه. فيجب علينا ان ننظر نحن في جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:50

لا تأخذنا العزة بالتعصب او النسب ولا التشيع ولا قال رحمه الله ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة - 01:12:10

عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام وعظام شأنه واعده. ثم خلافة عثمان رضي الله باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حين جعل الامر اليه. اهل الشورى ماذا تذكرون - 01:12:30

هذي الصورة جالس سورة في ستة اشخاص عبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان. فايكم امرتموه يكون لكم خليقا بالامارة ويكون معكم ابن عمر ولا يكون له شيء في الخلافة. يعني لا وزارة ولا لا - 01:12:50

عمارة ولا شيء وهذا من هذه القصة قالوا انظروا الى عمر كان ابنه لكنه قال ليس له من انظروا الى معاوية ويسبون او سب ويقولون انه جعل ملقى وورثة اهلي نعم هكذا تقول لا لا تسينوا الذنب بمعاوية ولا باحد ان شاء الله كلهم وسحابة كانوا - 01:13:10

هل اعترض احد من الصحابة على استخلاف يزيد وكل هذا ينبغي ان يكون اسوتنا لا اسوة بعض على السحابة نعم. كافة ورضاهم به حين الامر اليه. فهنا من هنا يأتي ان الامر شورى ينبغي ان يكون هناك مجلس الشورى ومجلس الحكم - 01:13:40

ويكون يقزى فيه فاذا قضا شئنا بشيء فيجب على الامة او استخلفوا احدا وباينوا اليه فيكون من الامة كلهم يجب عليهم ان يطنوا ونقرا في هذا الباب كتاب الاحكام السلطانية ليه - 01:14:10

الما وردي كذلك الايه؟ ابن ابي الهه هذان الكتابين اصل في هذا الباب من الكتب القديمة السياسية نعم ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه حين اراه ورآه كل منهم - 01:14:30

واولاهم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. انما حصل الخلاف اجتهدا من في الاختصاص بدوي عثمان رضي الله عنه. ومطالبة الاقتصاص من القتلة الذين كانوا منهم وبعضهم مع علي رضي الله عنه وكان الحكم ضعيفا فلذلك علي رضي الله

عنه اعتذر قال - 01:14:50

حتى نتقوى ان اقتتال هؤلاء. وهم كانوا لهم قوة وغلبة. ولذلك كلهم معذور وكلهم عند الله اجر المجتهد اذا اخطأ فالذين قاتلوا ورفعوا السلاح في وجههم ما كان يذكر ايمانهم ودينهم وفضلهم نعم ولا معاوية - 01:15:20

علي رضي الله تعالى عنه. انما حصل ما قدر الله على كل حال. فلذلك يجب علينا ان نمسك السنتنا ولا ندخل فيما شجر بينهم بالتفصيل. نعم ولا نجعل انفسنا حكما عليهم ولم يحكموا عليهم - 01:15:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لغاية ما فيها انهم يستدلون بقوة ويحامها تماما ويح عمار تقتله الفئة الباغية. فقالوا عمار كان في جيش اليم وقتلته الفئة الباغية. لكن اول بعض العلماء التعبير حكيما قال لا عثمان لا والي قتله ولا معاوية - 01:16:00

انما قتله الفئة الباغية التي بغت على عثمان كان جزء منهم هنا وجزء منه فلما ارادوا الصلح فايضا ارادوا الا يحصل الصلح فنجحوا في هذه المكيدة وحصل القتال في هذا - 01:16:30

هذه الائمة قتل عمار رضي الله عنه وكان السبب في قتله اما هي الفئة الباغية ونوصيكم ان تقرأوا كتاب علي كل حال العواصم من القواسم بتحقيق اه بتعقيب محيب الدين الخطيب ايضا. وكذلك الكتاب مختصر على الاقل ان لم يكن وقت المنتقى من منهاج السنة

- 01:16:50

ابن للذهبي وايضا حققه اظن هو محب الدين الخطيب وعلق عليه التعليقات الجيدة. نعم زيدوا بعده قال رحمه الله ثم خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه حين عرفه ورآه كل منهم رضي الله - 01:17:20

او عنهم احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقصر اللحد وقصر وقهر الملحين وقوى بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم - 01:17:40

الاعلام ونور بضياهم ونورهم وبهائم الظلام وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد - [01:18:00](#) خوفهم امنا وقوله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا الى قوله كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. فمن احبهم وتولاهم وداعا - [01:18:20](#)

لهم وراعى حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم اليه الروافض والخوارج الله فقد هلك في الهالكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله. وقد - [01:18:40](#)

قال فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله نعم لا شك ان هذا الذي يجب على المسلم ويكون تم ايزا وتفريقا بين من ومن اهل السنة وبين من اهل البدعة انه يبغيض - [01:19:00](#)

احدا من الصحابة او الصحابة عامة. فيجب على المسلمين وبان يتقادي اهل السنة والجماعة انهم يوجبون على انفسهم اثبات حقوق اصحاب رسول الله كما اثبت الله واثبت رسوله. رسوله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله - [01:19:30](#)

رحماء وبينهم ترى من الله رضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود الله اكبر ما دام الله تبارك وتعالى قد اثنى عليهم وقد تعب عليهم وكذا وكذا. كيف يتأتى او كيف - [01:19:50](#)

كيف يستسيغ ان كان عند انسان ذو ادنى درجة من اليمان ان يخرجهم من الدين او يسبهم او يكفرهم نعم لكن وجد في الامة من كفرهم وكفر جميع الصحابة قالوا انه كفر بعد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم الا اربعة. تذكرون - [01:20:10](#)

عمار ومقداد وسلمان وابو زرع ها من هو الرابع؟ ابو زر. اما عمار فحاصح حيصة ثم سلم. يعني كان عمار ايضا يكفر لكنه كما قال لما بلغ او لما رأى ابو زرع رضي الله عنه قال ان هؤلاء الذين يكفرون اصحاب رسول الله - [01:20:30](#)

انما يريدون ان يهدموا الدين فانا الدين هو ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يبغي الكتاب والسنة الا عن طريق هؤلاء الصهاوى. فاذا اسقطوا شهداءنا فقد اسكتوا الدين كلهم. فهذا لا شك فيه مرمى - [01:21:00](#)

قولهم تكذيب القرآن وان القرآن ايضا كله من عمل ابي بكر عمر وحذفوا اه هناك ما كان فيه نص اية الولاية وغيرها فندعوا الله لهم ان الله تبارك وتعالى فقط. فيجب علينا ان نؤمن بفضل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. الذين - [01:21:20](#)

الله بهم فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين. وقصر او قصر الله يعني حد بهم او محو الاحاد في كثير من البلدان طهروها وكسر وقهر الملحين - [01:21:50](#)

القصر بالقوة وقومك بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم للحق الاعلى. نعم. كانت ايام عثمان ايضا من اوسع ما توسعت فيه الخلافة وكذلك كانت وسعة في رغد العيش كذلك عم الامن في البر والبحر. فكل هذا فبذلك على كل حال. نعم حقق بخلاف وحقق -

[01:22:10](#)

ونهاهم ونور بضياهم ونورهم وبهائم الظلام. ظلام الكفر والشرك وحقق بخلافتهم وعده السابق قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن - [01:22:40](#)

ان لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا فهذا هو الذي حصل بالفعل وعد الله تبارك وتعالى. كذلك قول الله تعالى محمد رسول الله. والذين معه اشداء ولا الكفار رحماء - [01:23:00](#)

بينهم ترى سجدا الى قوله يعني تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوه من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة وفطهرهم في الانجيل كزرع اخرج شطعه فازره كزرع زرع - [01:23:20](#)

خلقته من بذره فاستغلد واستوى على سوقه وصار مثل نخلة الباسطة التي فرحها في السماء فاستغلز فاستوى على سوقه يعجب الزراء ليغيير بهم البكاء ويعجب الذي زرعه ليغيظ بهم الكفار الذين يكفرون بدين الله او المقصود منه ليغيظ - [01:23:40](#)

يحسد بعضهم بعض الذرة من بعض. لان الكافر هو ايضا يطلق على الزارع لانه يكفر الحبة فيه في الارض. فعلى كل حال هنا المقصود الكفار الكفار الذين كانوا يغيظون آآ رفعة الاسلام - [01:24:10](#)

انتشار الاسلام ولذلك تحدثت عن يغزو الروم وغيرهم فاوحى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم جيش العسرة الى اخره ليغيظ بهم الكفار. فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم فضلا فاز في الفائزين - [01:24:30](#)

لا شك فيه نعم والرجل ليس هندي لا انه يحب ويحب الله ورسوله ماذا ماذا قال؟ سأل الرجل عن الساعة متى الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت له؟ قال ما اعددت له - [01:24:50](#)

من كثير من السلف والصيام لكني احب الله ورسوله. قال انت ما من احب فهنا اذن فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم وراعى حقهم وعرف فضلهم فازت بالفائزين. وهو الذي ان شاء الله ندعو الله تعالى ان يليقنا بالصالحين. نعم. ومن - [01:25:10](#)

ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما تنسبهم اليه الروافض والخوارج لعنهم الله فقد حلك في العالم لا شك فيه والذين لا يتورعون في آ سب افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الامام لم يصبر حتى قال لعنهم الله - [01:25:30](#)

على كل حال. وندعو الله تبارك وتعالى ان لا يكون فيها رسول الله صلى الله عليه الا الدعاء آ الترضي له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي ومن سبهم فعليه لعنة الله. هذا الحديث ايضا الذي - [01:25:50](#)

لعنوا النبي صلى الله عليه وسلم من سب السحاب في لكنه جاءت روايات صحيحة في هذا ومن اهم ما يكون لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً. ما بلغ مد احدهم ولا - [01:26:10](#)

والله هذا شيء عجيب جدا يعني مد فقط من التمر او مدة من الصغير ونفقته وانت تنفق الذهب ما بلغ ضد احدهم ولا نسيفه. اجرك لا يسري ما وصل انفاقهم بمد واحد - [01:26:30](#)

هذه فضيلة لا يمكن ان تساوى في شيء يسوى به شيء. كيف لا يستحي اولئك الذين يسبون ويخرجونهم من الدين على كل حال نعم فمن احبهم فحببي احبهم هذا لا شك فيه انه احب اتركوا لي اصحابي لاجل انا - [01:26:50](#)

احبوا انتم اتركوا لما سمعنا بعضهم تكلم في بعض. قال اتركوا لي ازهار. فلاجل النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يستحي لانسان ان كان مسلماً مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم فلاجله وليه ما بين لهم من فضله؟ يجب عليه ان يستحي من الكلام فيه -

[01:27:10](#)

نعم. ومن قال الى اخره بارك الله فيكم. ثم بعد ذلك نزيد ولا؟ الامر لك شيخنا نام الساعة التاسعة الاربع. تريد ان نمضي ولا لسه؟ باقي يعني امس ما تقوم من الساعة عشرة في الليل - [01:27:30](#)

طيب زيدوا يعني انتم رطبتم شيء ان شاء الله باقي كم يعني قليل. قال رحمه الله ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعديد وغيرها من الصلوات. خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا. نعم. هذا نهله - [01:27:50](#)

يجب علينا ان نؤمن بان الفاسق الذي لم يخرج من الاسلام ولم يحكم عليه بالخروج من الاسلام يجب عليه اذا رأيت في الليل كان يشرب الخمر وفي الصباح وهو يصلي بالناس ويجب عليك ان تصلي لا يجوز لك ان تترك - [01:28:10](#)

جمعة ولا الجماعة امام الامام الذي يكون قد نسب من جهة الامام الاعظم او الخليفة او لم يكن منسوباً اذا كان يصلي فلا يجوز لك ان تتركه الا اذا عرفت كفره فالكاف - [01:28:30](#)

يأتي الكلام مثل هذا فيما يسألون الناس كثير منهم هناك مساجد يصلي بنا ناس منتسبين الى فرقة البريلوية ويعتقدون اعتقاد فاذا تحقق من اعتقادي ان كان يعتقد في مقبور بين عريوطي وايماناً. ولا يجوز لك ان تصلي وراءه. لكن قد يكون اماماً لهم فيهم ولا

يعتقد هذا الاعتقاد - [01:28:50](#)

انما يرى زيارة قبره والتبرك وقد يكون مبتدع كما قالوا بعضهم قال التبرك مبتدأ وبعضهم قال شرك على كل حال لكنه اذا عرف في شخص انه بالفعل مرتكب ما يحكم عليه لا يحكم بنفسه انا وانت بالانفراد نحكم - [01:29:20](#)

لا لابد ينذر الامر الى كيلو الامر في مثل هذا الى اولياء الامور الذين هم الحكام والعلماء والعلماء اول الذين يقضون لكم. فاذا قضى ان فلانا كافر فلا يجوز ان تصلي اما اذا كان اثبتوا فسقه - [01:29:40](#)

الكبيرة لكنه يصلي وهو حاكم عليه. يجب عليك ان تطيعه ايضا في اذا لم يكن يمنعك من الصلاة واجبات فعليك ان تبايعه وعليك ان

تدافع عنه عليك ان تنصحه اذا هانت لك فرصة وتجلس في السر. لا ان تسيها. جاء في الجريدة كذا وكذا. وجاء ان الحكومة تعمل كذا وكذا. وهذا - [01:30:00](#)

هذا المفسدات للمجتمع الاسلامي. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. ونهى الصحابة وعثمان رضي الله عن ابي سعيد بخاري لما انتشر امره وهؤلاء الفساق الفجار اشاعوا اليه انه يعطي بيتا - [01:30:30](#)

للمسلمين لا قربائي. وهو رضي الله عنه نقول الله المستعان على هؤلاء المفكرينات في هذا الزمان الذين يعتقدون ان ان عثمان كان كما قال بعضهم ان عثمان تصرف تصرفا سيئا حتى - [01:30:50](#)

تسبب لنفسه بنفسه لقتله. هكذا ثابت. وهو رضي الله عنه يعتذر امام الناس تقولون اني اعطي من بيت ما يلبسني وفي علمكم ان الله اتاني من قديم الزمان اموالا كثيرة وانا اشتريت للمسلمين بنر روما وقد جهزت آآ جيش - [01:31:10](#)

العسرة بثلاثمائة بغير باهلاساها واقطابها الى اخره رضي الله عنه قال يناشدهم ويسايد يبرر لكن يتهمونه انه يأتي من بيت المعلمين. الى يومك هذا تجد بعض هؤلاء الذين هم عندهم من الاعزاء لرؤساء الاحزاب - [01:31:30](#)

بعضهم يعلن بالاستعادة. هداهم الله على كل حال. فكان على كل حال رضي الله عنه وغيرهم بدأ حوله اشياء كثيرة جدا من هذا. وكان يصلي بهم امام الفتنة هنا امام الفطرة كان يصلي بهم المسجد كان في حوزتهم فكانوا يصلون السحابة ورائهم وايضا. فعلى كل حال ترى اصحاب الحديث - [01:31:50](#)

او يرى اصحاب الحديث الجمد او العيدين والجماعات عامة وغيرها من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان او مفاجأة هذا هو الواجب لانه لو كان كل واحد يحكم لعهدنا هذا كافر وهذا فاجر لا يصلى وراءه فيكون المجتمع - [01:32:20](#)

يكون فيه فساد عريض ولا بد ان يكون هناك امن وامان امن فكري وامن في البلاد الخلاف هي بين الناس. نعم. قال ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجرة. ويرون دعاء - [01:32:40](#)

لهم بالصلاح والتوفيق للصلاح وبسط العدل في الرعية. ولا يرون الخروج عليهم بالسيف. وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور الى الجور ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. نعم نعم. هذا هو اتفاق الصحابة وكانت سحابة تحت راية - [01:33:00](#)

حجاج بن يوسف مع انه كان جائرا لا شك فيه لكنهم كانوا وكان ايضا امير الحج تذكرون اي كيف نستشهد لهذا والروايات جاءت صحية كان امير الحج وقال ابن عمر رضي الله عنه قال ان كنت تريد السنة خاطبه في خيمته - [01:33:20](#)

ان كنت تريد السنة فهجرج بالصلاة. وقال انا اغتسل على سنة النبي صلى الله عليه وسلم واتي فجاء في المصلى والحاصل انهم كانوا يصلون وراءه واذا وكانوا يصلون من كان ينسبه ايضا فهذه سنة صحابة - [01:33:50](#)

رسول الله افضل الخلق. انهم كانوا يرون الخروج على من حصلت منه مخالفات شديدة ايضا. فلما نصب من قبله الامير او نصبه المسلمون وليا او خليفة اذا حتى لو رأينا او الناس منه بعض المخالفات لا يجوز ان - [01:34:10](#)

ينزع اذا ابتاع. ولذلك الائمة ائمة الحديث قد اه اه كتبوا كتبها خاصة ثواب خاصة في مدوناتهم في وجوب طاعة ولي الامر احاديث كثيرة جدا على كل حال وينبغي ان نستعرض هذه الاحاديث في هذه المسألة يرون جهاد الكفر تماما وان كانوا جمرة فجرة اذا رفعوا علم الجهاد - [01:34:30](#)

ضد الكفار ويجب عليك الا تقول ان هذا فاجا لاكون ما على ميت. يجب عليك ان تخرج او يخرج زرافات ويعون الدعاء لهم بالصلاح والتوفيق للصلاح. نعم دائما يسعى لهم في الصلاة لهم - [01:35:00](#)

بطانة والندامة الذين يكونون معه وبسط العدل في الرعية ولا يراغي الخروج عليهم بالسيف وينفع منهم الهدول عن العدل الى الجور. ويرون قتال قتال الفئة الباغية التي حتى ترجع حتى لو كان امام فاسقا وخرجت طائفة - [01:35:20](#)

فان بغت احدهما للآخرى لم تصدى اليوم للصلح وغيره وان بغت اهداهما للآخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله الى تعدي الامام. سواء كان اذا او كان فاسقا ان شاء الله يجب عليهم ان يدافعوا. نعم وبعد ذلك يبقى اي ذنب انه لا يخلو - [01:35:40](#)

إذا رأى شيئا من أميره يكرهه فليختلي بي. وبسر ينصحه. عثمان انتشر الامر فقالوا له الا تكلم عثمان رضي الله عنه. لقيه بعض الصحابة باليوم الثاني قال هل كلمت في صحيح البخاري؟ قال اترون اني اكلمه جهارا؟ لا اكلمه الا سرا - [01:36:10](#)

لا اريد ان اكون اول من فتح باب الفتنة. يعني اذا كان يتكلم عن الامام ولا شك انه جهارا هذا امام الناس. فهذا ليس الاصلاح صار للافساد ان كنت تريد اصلاح الشخص فانت تختلي به يا اخي رأينا منك وكذا وكذا. هذا هو امر - [01:36:40](#)

ان تصيح امام الناس وهذه صارت غيبة. غيبة وهو ليس موجود وانت تغتابه. فليست النصيحة لا الفضيعة النصيحة لا الفظها فانت اختل مع ولي الامر ان امكنك ان تختلي والا - [01:37:00](#)

امامك اي واحد تعرف ان هذا من مجلس الوزراء او كذا تبلغه بالنصيحة الحب ايضا ليس لا تقول قدام اولاده حتى وزير تذهب في بيته فتقول طال عمرك وكذا حسب اه الناس - [01:37:20](#)

ورائكم يقولون كذا وكذا ولا يبلغكم شيء. حصل كذا وكذا نرجو الاسلام وكذا. فهم ينظرون الى هذا وهذا يبلغه الى الخليفة والى ولي الامر. وهذا هو الادب الذي كان في الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. في النصيحة - [01:37:40](#)

النزيه لا يكن لكل واحد ان يقوم في السوق ويقول يحصل يا جماعة انظروا يحصل كذا فيوغروا صدورهم خلاف الخلافة خليفة وهذا من افسد ما يكون للامة وللمجتمع. نعم. ايوه - [01:38:00](#)

بعده قال ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. واجب عليكم ان تجتمعوا على قتال الفئة الباغية لانها ربما تأتي وبغت على الفليفة. ربما تأتي وتمضي في حقوق المسلمين في المستقبل. ولا يقيموا دين الله - [01:38:20](#)

وانتم تعرفون ان هذا الوليد وان كان في ذاته يذكر انه يشرب الخمر لكن ما ذلك؟ الحمد لله يبني المساجد يسمح للناس ان يؤدوا فرائضهم وواجباتهم لا يتدخل فيهم. فيجب عليكم الا تقولوا لعل هذا الاتي يكون افضل. ابدا لا - [01:38:40](#)

لا يجوز ابدا. ومسائل الان التي تأتي في الخلافة ايضا التي تعود الناس من من الكفر الى الكفار الانتخابات ليس اه اقبال يقول ان هذه مم جمهورية الفرز حكومتك جسمه بنجاته. جمهورية هذه التي جمهورية - [01:39:00](#)

ادب يا الغرب هؤلاء ايش حقيقتها؟ انها تعد فيها الرؤوس ولا يوزن فيها الرجال فابو بكر عمر ما اي واحد من عامة الناس. وفلان وفلان الذين يحفرون الارض طول النهار. رايح - [01:39:30](#)

يعني لا ينظرون الى وزن الرجل ام الاسلام فيعطي خاصة اولي الامر منهم اولي الامر منهم علماء هم الذين يختارون فاذا اختاروا شيء لا ليست هنا الجمهورية. كل واحد يدخل في الايات ويدلي برأي الرجال والنساء. لا. هذه ترزق - [01:39:50](#)

الذي هي طريقة الحكومة التي ورثناها من الكفر يمدد هذا اقبال يقول ورثناها من هؤلاء الذين لا يدينون بدين الله تبارك وتعالى يعدون الرؤوس ولا يزنون الرجال. نعم. فالله المستعان - [01:40:20](#)

نعم. ولا يرون ويرون الكفن. نقف وقفنا حيث تقفون وندور تبارك وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا يا اخوان ربنا لا دام الندو ربي زدني علما وقد امر النبي صلى الله - [01:40:40](#)

وسلم ولن نضيع اوقاتنا ثم لا نحفظ ولا يثبت في ذهننا شيء من هذا الذي سمعنا ندعوا الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ويزيدنا في علومنا وهو العلام الغيوب. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبحان - [01:41:00](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:41:20](#)